

المجلس 1 (من شرح) الأرجوزة المئية | برنامج أصول العلم_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثاني

عشر من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم - 00:00:30

في سنته السادسة ثمان وثلاثين واربع مئة والف. وتسع وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب الارجوزة المئية في ذكر حال اشرف البرية

صلى الله عليه وسلم. للعلامة علي بن علي بن ابي العز الحنفي الدمشقي رحمه الله المتوفاة سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة -

00:00:49

نعم الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه

ايها الحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة علي ابن علي الحنفي بن ابي العز الدمشقي في منظومته - 00:01:17

في ذكر حال اشرف البرية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القديم الباري ثم وعلى المختار وبعدها كثيرة الرسول منظومة موجزة

الفصول. مولده في عاشر فضيل ربيع الاول لكن ما قبله - 00:01:40

وبعده ارادت فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه وبعد ست مع شهر جاء وفاة امه على وجده للنبي عبد المطلب بعد

ثمان مات من غير كذب. ثم ابو طالب العم كفى خدمته ثم اذا - 00:02:10

يرحل خديجة اليها وعنده منها خال ابراهيم فالاول قاس حسد التكريم وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة والطاهر الطيب

عبد الله وقيل كل اسم لفرد زاهي والكل في حياته ناق حمام - 00:02:40

فاطمة بنصف عام وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا بما حكم ابتداء الناظم رحمه الله ارجوزته

بالبسمة ثم ثنى بالحندة ثم ثلث بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يهن وقوله في الحمدلة الحمد لله القديم الباري جمع بين خبر

عن الله والقديم واسم من اسمائه الحسنى هو الباري جمع بين خبر عن الله هو القديم - 00:03:55

واسم من اسمائه الحسنى هو الباري. والاسم الالهي هو الاسم الموضوع للدلالة على ذات الله وكماله. هو الاسم الموضوع للدلالة على

ذات الله وكماله كالخالق والبارئ والمصور. فالاسم الازاهي يختص بالاسماء الحسنى - 00:04:27

وهو يجمع امرين احدهما دلالة على ذات الله دلالة على ذات الله. فانه علم موضوع له فانه علم موضوع له والاخر دلالة على كمال

من كمال الله. دلالة على كمال - 00:05:01

مال من كمال الله فاسم الباري المذكور هنا دال على ذات الله. لانه علم فعل اسما له وهو يدل على كمال له سبحانه هو برؤه الخلق

وبرؤه الخلق. واما الخبر عن الله فهو الاسم الموضوع - 00:05:36

لدلالة على ذات الله وكماله او احدهما. هو الاسم الموضوع للدلالة على ذات وكماله او احدهما مثل الحي والحياة والباقي. مثل الحي

والحياة والباقي. فتتدرج فيه الاسماء الحسنى والصفات العلى وما ليس اسما ولا صفة. فتتدرج فيه الاسماء الحسنى والصفات -

العا وما ليس اسما ولا صفة. فقولنا في الامثلة المتقدمة الحي واسم من الاسماء الحسنى وقولنا الحياة هي صفة من صفات الله العلا وقولنا الباقي ليس اسما ولا صفة لله سبحانه وتعالى. فيندرج - [00:06:45](#)

في الخبر عن الله. فالأخبار المخبر بها عن الله حاوي تدرج فيه الاسماء الحسنى والصفات العلى وما ليس اسما ولا صفة ومن الغلط توهم ان الخبر قسيم الاسم والصفة ومن الغلط توهم ان الخبر قسيم الاسم او الصفات - [00:07:17](#)

واقترن الناظم على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون السلام وهو جائز فلا كراهة في افراد احدهما عن الآخر في اصح القولين فان شاء العبد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وان شاء سلم عليه. والاكمل الجمع - [00:07:53](#)

بينهما لامرين احدهما امتثال الامر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا وعليه وسلموا تسليما. فان الجمع امتثال صادق للامر المذكور في الآية. والآخر تكفيرا للاجر فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لها اجر والسلام - [00:08:23](#)

عليه صلى الله عليه وسلم له اجر فاذا جمع بينهما كان الاجر اوفر واكثر. ثم قال الناظم وبعدها كثيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. فالمبذول المأمور باخذه هو كتاب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والسيرة النبوية من مهمات - [00:08:57](#)

بالعلم المنتفع بها في العاجل والاجل. قال ابن شهاب الزهري في علم المغازي خير اولى والاخرة في علم المغازي خير الاولى والاخرة. وقال علي ابن الحسين رحمه الله كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة - [00:09:27](#)

من القرآن كنا نعلم المغازي كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن. رواهما الخطيب والبغدادي في الجامع. فقول الزهري رحمه الله في علم المغازي وقوله - [00:09:57](#)

علي بن الحسين كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر عن السيرة النبوية لان الاسم المشهور لها عند السلف هو المغازي. لان الاسم المشهور لها عند السلف هو المغازي - [00:10:21](#)

ووجه ذلك ان المغازي هي اهم احداث السيرة المحمدية. ووجه ذلك هو ان المغازي اهم احداث السيرة النبوية لما فيها من المفاصلة بالقتال بين فريق المؤمنين وفريق الكافرين. فكان السلف رحمهم الله يعظمون هذا العلم. حتى - [00:10:41](#)

بلغ تعظيمهم له ما ذكره الزهري من ان علم المغازي فيه خير الدنيا والاخرة. وايضاح هذه الجملة في شمول علم المغازي علما بشمول علم المغازي علم الاخرة والاولى من وجهين - [00:11:11](#)

احدهما اشتماله على تفاصيل ما يحتاج اليه من علمهما. اشتماله على ما يحتاج اليه من تفاصيل علمهما. والآخر ان النافع من العلم في الدنيا والاخرة هو علم المغازي ان النافع من العلم في الدنيا والاخرة هو علم المغازي اي - [00:11:36](#)

علم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعثه اليها. فمن عرف سيرته صلى الله عليه وسلم واحواله واقتدى به حصل له ما ينفعه من العلم في الدنيا والاخرة وتمثيل تعليم المغازي بتعليم السورة من القرآن كناية عن شدة الاعتناء به - [00:12:06](#)

كناية عن شدة الاعتناء به والحرص عليه. وهذا التمثيل جار في جملة من من الاحاديث والاثار التي يراد بيان شدة الحاجة اليها وعظم منفعتها فتجعل كالسورة من القرآن عند تعليمها - [00:12:36](#)

ومقصود السلف من تعلم السيرة هو تحصيل الاقتداء والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومقصود السلف اب من تعلم السيرة هو تحصيل الاقتداء بالتأسي بالنبي والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

عملا بقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اي قدوة حسنة كانوا يجتهدون في ابتغاء تعلمها ليحصل لهم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. والسيرة تتلقى علما بالنظر الى محمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا - [00:13:28](#)

والسنة والسيرة النبوية تتلقى علما بالنظر الى محمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا فان الذي امتاز به صلى الله عليه وسلم عن سائر البشر هو النبوة للرسالة. فالمبتغي الانتفاع بسيرة - [00:13:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا محيد له عند النظر في تفاصيلها واستنباط معانيها من النظر الى كونه صلى الله عليه وسلم كان رسولا نبيا. ومن الغلط الجاري عند المتأخرين تصوير سيرته صلى الله عليه وسلم اخبارا عن عظيم من العظماء او حكيم من - [00:14:18](#)

الحكماء او ذكي من الازكياء او قائد من القادة. فان هذا تهوين للمرتبة السامية له صلى الله عليه وسلم من النبوة والرسالة. وتصهير له صلى الله عليه وسلم غيره ممن يحاذي به من القادة والاذكياء والعظماء والرؤساء - [00:14:48](#)
وهذا الغلط شاع عند المتأخرين متسربا اليهم من كتابات المستشرقين في السيرة النبوية. فانهم تناولوه صلى الله عليه وسلم ناظرين اليه رجلا عظيما ذكيا قائدا فصار بعض من تغذى بلبانهم واخذ عنهم يقرر هذا المعنى الذي يوهن ما له صلى الله عليه وسلم -

[00:15:18](#)

من مرتبة الرسالة والنبوة. وقد اشار الى هذا محذرا منه شيخ شيوخنا محمد بن محمد ابو شهبه المصري وله سابقة الفضل بالاشارة الى مخاطر ذلك ولم تزل بعده تشتد في وقوع الناس في هذا الشر حتى صرت تسمع - [00:15:58](#)
الخبر عنه صلى الله عليه وسلم ممن يعلم السيرة تارة كملك من الملوك وتارة كعظيم من العظماء وتارة كذكي من الازكياء وتارة كحكيم من الحكماء. وصار المستعمل في الخبر عن سيرته هو الخطاب الدارج عند الناس. فاذا ذكرني سمعت - [00:16:28](#)
رجلا يسرد السيرة فيقول مبينا حالا عرضت للنبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة قائلا ثم خرج الملك يتحدث الى الشعب تحقيقا للتواصل معهم. انتهى كلامه. فمثل هذا السقط من الكلام تهوين لمرتبة النبي صلى الله عليه وسلم. وجعله ملكا وهو الذي - [00:16:58](#)
اختار كونه عبدا رسولا صلى الله عليه وسلم. مع ما في لفظة الشعب بهذا المعنى من التوليد المنافي فصاحة كلام العرب. واذا قبل هذا ممن ليست له يد في العلوم الشرعية فانه عورة لا تستر - [00:17:28](#)

وسواء لا تحمد اذا صار المشتغلون بالسيرة من اهل الشريعة يخبرون يخبرون عن الجنب النبوي والمقام المحمدي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه المسالك. والداء يبدأ صغيرا حتى يستفحل فيصير ورما فاذا اشتد بالبدن ربما قتل. وهذا ظاهر بان خلا - [00:17:48](#)
كثيرا واقعا بالمسلمين في المدارك والافهام والحقائق والمقاصد المنسوبة الى السيرة فولد من جعل صلى الله عليه وسلم قائدا او حكيما او ذكيا او غير ذلك من مراتب الخلق. واما - [00:18:18](#)

جعله صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا فهو يسمو بتناول السيرة وينتفع به العبد ويصلح قلبه ويدرك من انواع المعارف والعلوم والحقائق الايمانية الخير الكثير الذي يوجد في سيرته صلى الله عليه - [00:18:38](#)
وسلم والسيرة فعلة من السير والسيرة فعلة من السير وهو اصل يدل على مضي وجريان. وهو اصل يدل على مضي وجريان. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فالسيرة سميت سيرة لسيورها وجريانها. فالسيرة سميت سيرة - [00:18:58](#)
وجريانها. وذلك السير والجريان من وجهين. احدهما من جهة لحدوثها في الاساس من جهة حدوثها في الاساس. والآخر من جهة نقلها بالناس من جهة نقلها في الناس. فانها تحدث قدرا واقعا ثم يتناقله الناس - [00:19:27](#)
خبرا شائعا فتسمى سيرة. ومن جعلتها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فالسيرة النبوية اصطلاحا هي طريقته صلى الله عليه وسلم وحاله من مولده الى وفاته. طريقته صلى الله عليه - [00:19:57](#)

عليه وسلم وحاله من مولده الى وفاته. والى ذلك اشرت بقول لسيرة النبي حد اتي لسيرة النبي حد اتي. تفصيل حاله الى الممات. تفصيل الى الممات. والسيرة النبوية باعتبار حكمها نوعان - [00:20:17](#)

والسيرة النبوية باعتبار حكمها نوعان احدهما ما هو فرض عين على كل احد من المسلمين. ما هو فرض ذو عين على كل احد من المسلمين. وفيه صنف ابن فارس رحمه الله كتابه اوجز السير لخير البشر - [00:20:44](#)
اوجز السير لخير البشر. فقال في مقدمته هذا ذكر ما يحق على المسلم حفظه. هذا ذكر ما يحق على المسلم حفظه ويجب على ذي الدين معرفته. ويجب على ذي الدين معرفته من نسبه صلى الله عليه - [00:21:04](#)

وسلم ومولده الى اخر ما ذكر. وجماع فرض العين من سيرته صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اربعة اصول وجماع فرض العين من سيرته صلى الله عليه وسلم يرجع الى اربعة اصول. اولها - [00:21:24](#)

معرفة اسمه الاول محمد. معرفة اسمه الاول محمد وثانيها معرفة انه عبد الله ورسوله وخاتم النبيين. معرفة انه عبد الله ورسوله وخاتم النبيين وثالثها معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق. معرفة ان - [00:21:44](#)

جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. ورابعها معرفة ان الذي ثبت به صدقه وصحت به رسالته هو القرآن الكريم. معرفة ان الذي دل على صدقه وصحت به رسالته هو القرآن الكريم والآخر ما هو فرض كفاية ما هو فرض كفاية وهو ما زاد عن القدر - [00:22:12](#) المتقدم من اخبار السيرة وهو ما زاد على القدر المتقدم من اخبار السيرة النبوية وتتأكد العناية بالسيرة النبوية في مقامين. وتتأكد العناية بالسيرة النبوية في مقامين احدهما غلبة الجهل بها وضياح علمها في الامة. غلبة الجهل بها وضياح - [00:22:42](#) في الامة والآخر خشو قالت السوء من المنافقين والكافرين خشوع قالت السوء من المنافقين والكافرين في الجنب النبوي. فمتى وجد هذا او ذاك؟ تأكد العلم بالسيرة النبوية تحصيلها وبنا وهذا الكتاب الذي حث المصنف على اخذه في قوله وبعدها كسيرة الرسول وصفه بامرئين. وهذا الكتاب - [00:23:12](#)

الذي حث المصنف على اخذه في قوله وبعدها كسيرة الرسول وصفه بامرئين. احدهما انه منظوم الشعرا انه منظوم شعرا لا مرسل نثرا لا مرسل نثرا والنظم ايسر اخذا وابقى ذكرا. والنظم ايسر اخذا وابقى ذكرا. والآخر انه موجب - [00:23:49](#) الفصول والآخر انه موجز الاصول والفصول والايجاز هو توفية المعاني باقل المباني. والايجاز هو توفية المعاني باقل المباني فتكون الالفاظ مع قلتها مبينة للمعاني المرادة مع كثرتها. فتكون الفاظ مع قلتها مبينة للمعاني المرادة مع كثرتها. والفصول جمع فصل - [00:24:21](#)

وهو في اصطلاح المصنفين مسائل معلومة في باب من علم ما مسائل معلومة من باب في علم ما. فالجملة المستقلة من المسائل تسمى فصلا سميت بذلك لان الفصل يحجز المسائل بعضها عن بعض سمي - [00:24:57](#) بذلك لان الفصل يحجز المسائل بعضها عن بعض فتتميز عن غيرها فكل فصل يشتمل على مسائل تتميز عن المسائل المذكورة في فصل اخر. وذكر الناظم رحمه الله الفصول مشيرا الى ان وضع الكتاب وقع وفق هذا وان - [00:25:29](#) انا مسرودا في سياق واحد فهو فصول حكما وان فقد لفظا. فهو فصول حكما وان فقد لفظا اه فكل جملة من الابيات ترجع الى فصل يتميز عن غيره. وقد جعل - [00:26:03](#)

مصنف السيرة النبوية في حوادثها قسمين. وقد جعل المصنف السيرة النبوية في حوادثها قسمين. القسم اول حوادث السيرة النبوية المكية. حوادث السيرة النبوية المكية. وهي حوادث وهي الحوادث واقعة قبل هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة - [00:26:28](#) والقسم الثاني حوادث السيرة النبوية المدنية. حوادث السيرة النبوية المدنية. وهي حوادث الواقعة بعد هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فالسيرة النبوية ومدنيها صنو المكي والمدني في سور القرآن واياته - [00:26:55](#) فكلهما يرجع الى تحديده بالهجرة النبوية فالسور والايات المكية ما نزل قبل الهجرة وان كان نازلا في غير مكة. والمدنية اي منها ما كان نازلا بعد الهجرة وان كان نازلا بغير المدينة. وكذلك - [00:27:25](#)

يقال في السيرة فالمعدود في السيرة النبوية مكي وما كان قبل الهجرة والمعدود فيها مدني هو ما كان بعد الهجرة. ولو كان واقعا في غير مكة في الاول او في غير المدينة في الثاني - [00:27:53](#) ثم جعل المصنف القسم الاول نوعين. ثم جعل المصنف القسم الاول نوعين احدهما الحوادث المكية الواقعة قبل البعثة. الحوادث المكية الواقعة قبل البعثة. والآخر الحوادث المكية الواقعة بعد البعثة. وابتدأ رحمه الله بالتبويب الاول من القسم الاول وهو حوادث السيرة - [00:28:13](#)

النبوية المكية الواقعة قبل البعثة. فذكر احدى عشرة حادثة من حوادثها. فالحادثة الاولى مولده صلى الله عليه وسلم يوما وتاريخا وشهرا وعاما مولده صلى الله عليه وسلم يوما وتاريخا وشهرا وعاما. فاما يومه فهو يوم الاثنين - [00:28:43](#) اين؟ لما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صوم يوم اثنين قال ذاك يوم ولد فيه. ذاك يوم ولد فيه. ونقل ابن كثير في البداية - [00:29:13](#)

النهاية الاجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين. ووقته من يوم عند طلوع فجره. وقته من يوم الاثنين عند طلوع فجره فيما ذكره الناظم تبعا لجماعة من القدماء من نقلة السيرة كالزبير بن بكار وابن عساكر في تاريخ - [00:29:33](#)

دمشق والذهبي في قسم السيرة النبوية من سير اعلام النبلاء. وذكر ايضا انه كان وسط النهار انه كان وسط النهار وقيل بل ولد من الليل. وقيل بل ولد من الليل وليس لشيء من هذه الاقوال ما يوجب تقديمه على غيره. وقطع - [00:30:03](#)

ترجيحه. فالمجزم به انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين. ولم يقع تعيين وقت مولده من يوم الاثنين بشيء يجزم به والذي قدمه الناظم انه عند طلوع فجره. واما تاريخه فهو عند الناظم في العاشر من ربيع الاول - [00:30:33](#)

والمشهور كما قال اي عند الجمهور انه ولد في الثاني عشر. انه ولد في الثانية عشر وهو الصحيح لما ثبت عند ابن ابي شيبة ومن طريقه الجورقان في الاباطيل عن جابر ابن - [00:31:03](#)

عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما انهما قالوا ولد النبي صلى الله عليه وسلم عمل فيه. ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين - [00:31:23](#)

عشر من ربيع الاول واسناده صحيح. ولا يعرف عن احد من الصحابة خلاف القول فهو المقطوع به. وفيه تعيين شهره انه ولد في ربيع الاول وهو قول الجمهور وهو قول الجمهور - [00:31:43](#)

والاثر المتقدم عن جابر ابن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهما يجزم معه انه صلى الله عليه وسلم ولد في شهر ربيع الاول وهو يوافق في تاريخ الاشهر السريانية كما ذكر الناظم - [00:32:11](#)

العشرين من نيسان يعني في تقويم الاشهر الشمسية يعني في تقويم الاشهر ديانية في السنة الشمسية في تقويم الاشهر السريانية في السنة الشمسية. فيوافق منها شهر نيسان ذكر هذا جماعة من الحسابين العارفين بتقويم اولئك - [00:32:31](#)

القوم ذكره عنهم السهيري في الروض الانف. واستبعده الذهبي الاشبه صحة هذا القول فان اكثر الحسابين المقدرين ولادته صلى الله عليه وسلم وفق تقويم السنة الشمسية يجعلونه في شهر نيسان منها. واما العام الذي ولد فيه فهو عام - [00:33:01](#)

وهو الوارد في الاثر المتقدم عن جابر وابن عباس رضي الله عنه وهو قول الجمهور. وذكر بعضهم اجماعا. وذكره بعضهم اجماعا منهم ابراهيم ابن المنذر الحزامي وخليفة ابن خياط منهم ابراهيم ابن المنذر حزامي وخليفة ابن خياط فنقل الاجماع على ان مولده صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

عمى الفيل. ووصف الصالح في سبل الهدى والرشاد ان نقل الاجماع مبالغة. ان نقل اجماع مبالغة. والظاهر ان هؤلاء ارادوا اجماعا خاصا. والظاهر ان هؤلاء اي ارادوا اجماعا خاصا. وهو - [00:34:01](#)

ابدا كيف عرفت دكتورة وهو اجماع المحدثين لان الناقلين كلاهما من اهل الحديث. فابراهيم المنذر وخليفة ابن خياط محدثان فهما يريدان اجماع اهل الحديث من نقلته ورواته. وهو حجة فان رواية الحديث ونقلته اعرف بسيرته صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه من غير - [00:34:29](#)

فهم مقدمون مقدمون على ما سواهم. واما الخلاف المذكور فهو خلاف عند غيرهم من المتكلمين في السيرة النبوية والاخبار المحمدية. وصح تعيين عام الفيل عن جماعة من الصحابة سوى جابر وابن عباس منهم قيس ابن مخرمة رضي الله عنه. فتحصر من - [00:35:15](#)

ما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من ربيع الاول عام الفيل وكانت العرب تؤرق بالحوادث. اي الوقائع العظيمة. فيقولون عام - [00:35:45](#)

الفيل وعام الجد وعام الجراد. باعتبار الوقائع المستعظمة التي تقع في الحول. اذ لم يكن لهم تاريخ معدود. فيستعينون بقرن تلك السنوات بوقائعها واحوالها في معرفة ما يريدون من اخبارها. والمراد بالفيل هنا فيل ابرهة الذي - [00:36:09](#)

من الحبشة مريدا هدم الكعبة. فاهلكه الله سبحانه وتعالى وجيشه وشاع خبر هلاكهم عند العرب فكانوا يؤرخون به. وجعله النبي صلى الله عليه وسلم وجعله جعلته وجعل هذا الحدث مقدمة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ليضبط - [00:36:43](#)

ليضبط ويعرف انه ولد صلى الله عليه وسلم عند حدوث هذه الكائنة العظيمة. والحادثة الثانية وفاة ابيه الحادثة الثانية وفاة ابيه واسمه عبد الله ابن عبد المطلب. فانه توفي قبل مولده - [00:37:13](#)

صلى الله عليه وسلم وهو حمل في بطن امه. فانه توفي قبل مولده صلى الله عليه وسلم وهو حمل في بطن امه. قاله محمد ابن اسحاق صاحب السيرة ورجحه جماعة - [00:37:33](#)

منهم ابن سعد في طبقاته وابن القيم في زاد المعاد وابن كثير في السيرة النبوية من البداية والنهاية. ومعنى قول الناظم حي ابيه حان اي حضر موته. اي حضر موته فالحين هو الهالك. ومن مات فقد هلك. وكان موت ابيه في - [00:37:53](#)

المدينة في اصح القولين وكان موت ابيه في المدينة في اصح القولين. والحادثة الثالثة وضاعته صلى الله عليه وسلم في بني سعد فان ام النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته اياما ثم خلفته - [00:38:23](#)

سوية مولاة ابي لهب فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة من بني سعد يقال لها حليلة بنت ابي دؤيب يقال لها حليلة بنت ابي - [00:38:43](#)

لؤي وكانت العرب ولا سيما قريش ولا سيما قريش تبتغي لدراريها وابنائها مراض من اهل القرى من اهل البوادي. ليخرجوا من القرى التي ينتابها اخلاق الناس عليها فان حواضر البلدان ينتابها الناس عادة ويمتزجون باهلها. فيحدثون فيهم - [00:39:03](#)

تغييرا في احوالهم. وربما تولد من وجودهم اوبنة مهلكة. فكانت العرب تبتغي قوة ابنائها الذين يولدون فتتحيهم عن تلك الحواضر والقرى تدفع بهم الى البوادي ابتغاء مصالح متنوعة منها الذي ذكرناه وكان من احسن - [00:39:33](#)

للقريبة من قريش بادية بني سعد في نواحي الطائف. فدفعت ام النبي صلى الله عليه وسلم وليدها الى حليلة السعدية لترضعه. فكانت ثالثة مرضعة للنبي صلى الله عليه وسلم ومبتدأ ارضاعه من امه ثم خلفتها عليه ثوية مولاة ابي لهب ثم - [00:40:03](#)

ارضعته بعدها حليلة بنت ابي ذئب. فأنحصر وضاعوا النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء النسوة الثلاث وكان اكثر بضائعه صلى الله عليه وسلم من حليلة بنت ابي دؤيب بلغ في كنفها حتى وصل سن الفطام. وهو الفصل عن الرضاع لم - [00:40:33](#)

ما تم له صلى الله عليه وسلم سنتان. فجاءت به حليلة معافى سليما الى ام النبي صلى الله عليه وسلم والتمست منها ابقاءه عندها لما رآته من شهود الخير والبركة في مقامه صلى الله عليه - [00:41:03](#)

وسلم فحسنت لام النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى عندها مدة اكثر مما قضى حفظا له من وباء مكة. فطابت ام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نفسا دعت الى حليلة ورجعت به حليلة الى بادية بني سعد. والحادثة الرابعة شق صدره الشريف - [00:41:23](#)

الله عليه وسلم شقوا صدره الشريف صلى الله عليه وسلم. وذكره الناظم باسم البطن لانه يقع اسما للجوف. لانه يقع اسما لجميع الجوف. ومنه الصدر وحمله على ذلك ابتغاء الاتفاق بين اخر الشطرين - [00:41:53](#)

وحمله على ذلك ابتغاء الاتفاق بين اخر الشطرين. بطنه وسنه. وكان يسعه ان يقول فبعد شهرين شقاق صدره وقيل بعد اربع من عمره. وكان يسعه ان يقول فبعد شهرين انشقاق - [00:42:22](#)

وقيل بعد اربع من عمره. واختلف في مبلغ عمره صلى الله عليه وسلم عند شقه على قولين ذكرهما الناظم احدهما ان شق صدره صلى الله عليه وسلم ان شق صدره صلى الله عليه وسلم وقع بعد - [00:42:42](#)

من العامين الاولين وقع بعد شهرين من العامين الاولين فيكون حينئذ درج في السنة الثالثة. فيكون حينئذ درجة في السنة الثالثة. والآخر ان عمره حينئذ قد بلغ اربع سنين عمره حينئذ قد بلغ اربع سنين. والصحيح الثاني. والصحيح الثاني لما ثبت - [00:43:02](#)

ابن اسحاق في سيرته وغيره بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم كان حين ذلك يرعى الغنم انه صلى الله عليه وسلم كان حين ذلك يرعى الغنم. وابن سنتين لا يترشح لرعيها. اي لا - [00:43:32](#)

له فكان عمره حينئذ اكبر من ذلك. فالاشبه بالصواب ان شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم وقع وهو منقارب اربع سنين. اتاه جبريل وملك في صورة رجلين. فصرعه جبريل وشق صدره الشريف ثم اخرج منه علة وقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في - [00:43:52](#)

مملوء ثلجا من ماء زمزم ثم لثم صدره اي جمعه وعادت حاله الى ما كانت عليه ولم يزل اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم. وروي في شق صدره صلى الله عليه وسلم احاديث - [00:44:22](#)

عدة والثابت ان شق صدره صلى الله عليه وسلم وقع مرتين ان شق صدره صلى الله عليه وسلم وقع مرتين الاولى شق صدره في صدره في بادية بني سعد. شق صدره في صدره في بادية بني - [00:44:42](#)

سعد والثانية شق صدره بعد كبره مقدم الاسراع به من مكة شق صدره بعد كبره مقدم الاسراع به في مكة اي قبيل الاسراع به. فالاول ثابت في صحيح مسلم ثاني ثابت في الصحيحين فالاول ثابت في صحيح مسلم والثاني ثابت في الصحيحين والى ذلك اشرت - [00:45:02](#)

وشق صدره الشريف مرتين وشق صدره الشريف مرتين في صغر وقبل اسراء وفيين في صغر وقبل اثناء وفيين اي كملنا فهذا هو الوارد في الاحاديث الصحيحة وما عدا ذلك فانه لا يذكر. والحادثة الخامسة وفاة امه. واسمها امينة بنت وهب. وفاة امه واسمها - [00:45:32](#)

الامنة بنت وهب وذكر الناظم عمره صلى الله عليه وسلم عند وفاتها وموضع موتها فاما عمره صلى الله عليه وسلم فست سنين وشهر. فست سنين وشهر. وهذا هو المشهور عند - [00:46:02](#)

نقلت السيرة انها ماتت وله صلى الله عليه وسلم ست سنين حكاها من القدامى عبد الله ابن ابي بكر ومحمد ابن اسحاق صاحب السيرة وجزم به ابن القيم وابن كثير والذهبي رحمهم الله - [00:46:22](#)

وكانت وفاتها بالابواء. حكاها ابن القيم في زاد المعاد اجماعا. وكانت وفاتها بالابواء حكاها ابن القيم في زاد المعادي اجماعا. وهو موضع بين مكة والمدينة. وهو موضع بين مكة والمدينة - [00:46:42](#)

مدينة كانت قدمت به على اقوال ابيه. وهم بنو النجار بنو النجار. من الانصار فاقدتمه عليهم لزيارتهم ثم قفلت عائدة الى مكة فلما بلغت الابواء توفيت ودفنت في ذلك الموضع. وثبت في صحيح مسلم ان - [00:47:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم زار قبرها وكان خارج المدينة واستأذن ربه في الاستغفار لها فلم يأذن الله سبحانه وتعالى له ولم يلتمس النبي صلى الله عليه وسلم زيارة ابيه وهو مدفون في المدينة. ولم يلتمس النبي صلى الله عليه - [00:47:32](#)

وسلم زيارة ابيه وهو مدفون في المدينة. لامور خمسة. يعني امة ابن مكانها خارج المدينة فاستأذن بزيارتها وزار وابوه في في المدينة ولم يستأذن بزيارته ولا نقل انه زاره وذلك لامور خمسة اولها رعاية حق الام بالتعظيم فانها او - [00:47:58](#)

من الاب رعاية حق الام بالتعظيم. فانها اولى من الاب. وثانيها ان الاحسان الواصل اليه صلى الله عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه. ان الاحسان - [00:48:28](#)

الواصل اليه صلى الله عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه. وثالثها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقل حال امه. يعقل حال امه ويعرف خبر موتها لما ماتت وكان - [00:48:48](#)

صحبتة ويعرف خبر موتها لما ماتت وكان بصحبته. ورابعها انه لم يكن صلى الله عليه وسلم يقطع بموضع قبر ابيه. انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقطع بموضع قبر ابيه فانه - [00:49:08](#)

ومات وهو حمل في بطن امه. فانه مات وهو حمل في بطن امه. فخضره فخضره انه مجهول غير معقول فخبره عنه مجهول غير معقول وخامسها ان التماسه زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاة. ان التماسه - [00:49:28](#)

زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها. فلم يتقصد طلب ذلك بالخروج الى قبرها فلم يتقصد طلب ذلك في الخروج الى قبرها. وانما كان في فمر قريبا من قبر امها الذي يعرفه فاستأذن ربه في زيارتها. والحادثة السادسة - [00:49:58](#)

وفاة جده عبدالمطلب. وهو عبدالمطلب بن هاشم. فتوفي وللرسول صلى الله عليه وسلم ثماني سنين في قول الجمهور. وهذا هو الصحيح. ثبت ذلك عند الازرق في اخبار مكة عن ابن عباس وهذا هو الصحيح ثبت ذلك عند الازرق في اخبار مكة عن ابن عباس باسناد حسن - [00:50:28](#)

وبه جزم جماعة من المصنفين في السيرة كابن اسحاق وابن حبان والطبري في قرينا ولم تحفل كتب السيرة النبوية باخبار عن جد

النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه ولم تحفل كتب السيرة النبوية باخبار عن جد النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:50:58](#) امه وهو من بني زهرة من ذرية قصي بن كلاب. وهو من ذرية وهو من بني زهرة من ذريتي قصي بن كلاب وهؤلاء من قريش. واما خؤولته الذين في المدينة طولته من جهة - [00:51:28](#) ابيه واما قولته الذين في المدينة فهم من جهة ابيه. فخال الاب خال لابن فخال الاب خال لابن لكنه يعد خالا بعيدا. فخؤولته القريبة كانت في بني زهرة من قريش - [00:51:48](#) ولا ذكر لاخبار جده من جهة امه في السيرة. لانه صلى الله عليه وسلم كان مستغنيا بعمود نسبه من جهة الالباء. لانه صلى الله عليه وسلم كان مستغنيا بعمود نسبه من جهة الالباء - [00:52:08](#) فتكفل به جده لابيه. وهو عبدالمطلب. ثم لما مات كفله عمه ابو طالب ابن عبد المطلب ولم تكن العرب تعهد للالباء من جهات الامهات بشيء ولم تكن تكن العرب تعهد للالباء من جهة الامهات بشيء. ولا سيما مع وجود جهة - [00:52:28](#) الالباء وكانوا يرون ذلك سبة وكانوا يرون ذلك سبة فعز الرجل في فعز الرجل في ابائه. اي عمود نسبه من جهة ابيه وجده. فما علا او كان فرعا من فروعه والحادثة السابعة كفالة عمه ابي طالب ابن عبد المطلب. كفالة عمه - [00:52:58](#) ابي طالب ابن عبد المطلب واسمه عبد العزى. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات جده وهو ابن ثمان سنين كفله عمه وصارت كفالته الى عمه ابي طالب دون غيره من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم لامرين - [00:53:28](#) احدهما ان ابا طالب او ان عبد المطلب اوصى به اليه ان عبد المطلب اوصى به اليه والآخر ان ابا طالب كان شقيق عبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم كان شقيق عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم فيجتمعان في الاب والام - [00:53:48](#) فيجتمعان في الاب والام فصارت كفالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب. والحادثة الثامنة سفر صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام. لتعلقه بعمه وحرص عمه عليه - [00:54:16](#) فكان سفره صلى الله عليه وسلم الى الشام رفقة عمه واقعا لامرين فكان سفره صلى الله عليه وسلم رفقة عمه الى الشام واقعا لامرين احدهما تعلق النبي صلى الله عليه وسلم بعمه. تعلق النبي صلى الله عليه وسلم به - [00:54:36](#) بعمه ورغبته في رفقته حضرا وسفرا. ورغبته في رفقته حضرا وسفرا شفقة ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم. شفقة ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخوفه - [00:54:56](#) اذا خلفه وراءه وخوفه ضياعه اذا خلفه وراءه فخرج به ابو طالب الى الشام ووقع في هذه السفارة خبر عجيب ونبا غريب يعرف عند نقلة في قصة بحيرا وهو رجل من اهل الكتاب اتفاقا. واختلف فيه هل هو - [00:55:16](#) من احبار اليهود او راهب من رهبان النصارى. واختلف فيه هل هو حبر من احبار اليهود او راهب من رهبان النصارى على قولين اظهره اظهرهما انه من رهبان النصارى انه من رهبان النصارى - [00:55:46](#) وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير. فلما رأى بحيرة النبي صلى الله عليه وسلم عرفه بما في كتب باهل الكتاب من وصفه وتخوف عليه اليهود. وحض عمه على حفظه وحذره من - [00:56:06](#) من كيد اليهودي وهذه القصة لا ريب في ثبوتها فهي مستفيضة بالنقل عند اهل السير والاخبار النبوية وفي تفاصيلها ما يستنكر. وفي تفاصيلها ما يستنكر ذكره ابن القيم في زاد المعاد - [00:56:26](#) وابن كثير في البداية والنهاية وابن حجر في الاصابة فيكون اصل القصة صحيحا واما تفاصيل المذكورة ففيها شيء مما يستنكر. فيكون لقي النبي صلى الله عليه وسلم بحيرا وما وقع من تخويف عمه عليه صحيحا. واما تفاريد - [00:56:50](#) التفاصيل المذكورة في في القصة فلا تثبت. وبحيرا بالقصر والمد مشهوران فيمد ويقصر. والحادثة التاسعة سفره صلى الله عليه وسلم مع ميسرة غلام خديجة سفره صلى الله عليه وسلم مع ميسرة غلام خديجة في تجارتها الى الشام - [00:57:20](#) فان النبي صلى الله عليه وسلم لما شب عن الطو وارتفع في سن الشباب شهر بصدقه وامانته. فرغبت خديجة نتيجة ان تبعته بمال لها قيراطا اي مضاربة فبعثته الى الشام ليتجر به. وخرج معه ميسرة غلام خديجة ليعمل - [00:57:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورجع النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الرحلة مصيبا ربحا ومغنما واهل السيرة متفقون على ثبوت هذه الرحلة ومختلفون في تقدير عمره صلى الله عليه وسلم. والجمهور على انه كان صلى الله عليه وسلم عند سفره الى الشام -
[00:58:18](#)

التجارة بمال خديجة ابن خمس وعشرين سنة ابن خمس وعشرين سنة كان من عادة العرب انهم يتجرون بالرحلة الى الشام واليمن. وصح في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:58:49](#)

خرج الى الشام مرتين انه خرج الى الشام مرتين واما خروجه الى اليمن فلم يثبت فيه شيء والحادثة العاشرة زواجه صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها. وهي خديجة - [00:59:09](#)

بنت خويلد وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ خمس وعشرين سنة وان عمرها كان اربعين سنة. والمشهور ان عمرها كان اربعين سنة. فانه لما رجع بتجارته ورأت ما اصاب من الربح والمغنم واخبرها ميسرة غلامها بما اخبرها به من شمائله - [00:59:29](#)
الله عليه وسلم الكاملة واخلاقه الفاضلة رغبت في الزواج منه فتزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت حظية عندهم. وخصت خديجة عن سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بامور ستة - [00:59:59](#)

اولها انها اول من تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم. انها اول من تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم. وثانيها انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج غيرها حتى ماتت. انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج غيرها حتى ماتت - [01:00:19](#)

وثالثها انها ام اكثر اولاد. انها ام اكثر اولاد. ورابعها انها ام اكبر اولاده انها ام اكبر اولاده وهو القاسم وبه كان يكنى واما خديجة فانها تكنى ام هند. واما خديجة فانها تكنى ام هند وهو ولدها من زوجها - [01:00:40](#)

ابي هالة وهو ولدها من زوجها ابي هالة وكان نكحها قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكح من ذرية قصي بن كلاب سواها. وامي حبيبة. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - [01:01:10](#)

من ذرية قصي بن كلاب سواها وام حبيبة وهي رملة بنت ابي سفيان. واسم ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه وسادسها انها بشرت خصوصا بالجنة. انها بشرت خصوصا - [01:01:38](#)

بالجنة دون سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فبشرت ببیت في من قصب لا نصب فيه ولا صخب. ثم ذكر الناظم رحمه الله ولد النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:01:58](#)

فالولم هو القاسم وهو اكبرهم ثم عد بعدها بعده خمسة اربع بنات وابنا واحدا فالبنات وفق عده زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم زينب ورقية وفاطمة وام كلثوم. والابن هو عبدالله. ويلقب بالطاهر والطيب - [01:02:18](#)

وقيل ان الطاهر والطيب ابنا اخران للنبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انهما لقبان لابنه عبد الله. فالصحيح انهما لقبان لابنه عبد الله اختاره او ابن القيم في زاد المعاد وعبد العزيز ابن جماعة في المختصر الكبير في السيرة - [01:02:46](#)

والعراقي في اخرين من اهل العلم. وذكر بعض نقلة السيرة انه كان من ولده صلى الله عليه وسلم من خديجة ابن يقال له عبد العزى قال عبدالغني المقدسي بعد ذكره وقد طهره الله من ذلك واعاده منه. وقد طهره الله من ذلك - [01:03:15](#)

منه انتهى كلامه اي ان هذا المذكور عند بعضهم مما ينزه عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون رزق بنا ثم عبده لغير الله. وجعل اسمه معبدا للصنم المعروف عزا. فهذا - [01:03:41](#)

الابن مستبعد الوجود من ابناؤه صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حزم ايضا فالمقطوع به انه لم يكن له صلى الله عليه وسلم من الولد من اسمه عبد العزى. فجميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:01](#)

سلم سبعة ثلاثة ابناء ثلاثة ابناء هم القاسم وعبدالله وابراهيم. القاسم وعبدالله وابراهيم. واربع بنات اتفاقا واربع بنات اتفاقا. ذكره عبدالغني المقدسي في سيرته والصالح في سبل الهدى والرشاد. فالذرية النبوية باعتبار الذكور مختلف في عدها. والجمهور انه -

[01:04:21](#)

ثلاثة وهو الصحيح. واما من جهة الاناث فاهل العلم متفقون ان له اربع بنات واكبر اولاده صلى الله عليه وسلم القاسم على الصحيح

ثم زينب بعده واصغرهم ابراهيم اتفاقا. فانه ولد في المدينة. واصغر البنات هي فاطمة في اصح - [01:05:00](#)

قولين واصغر البنات هي فاطمة في اصح القولين خلافا لما جرى عليه الناظم فانه جرى على القول للاخر ان اصغرهن هي ام كلثوم.

والصحيح ان الصغرى من بناته صلى الله عليه وسلم هي فاطمة - [01:05:30](#)

وكلهم ولدوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. سوى عبد الله و ابراهيم. وكلهم ولدوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم سوى عبدالله و ابراهيم فانهما ولدا بعد كونه صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا - [01:05:50](#)

ثم ذكر الناظم انهم جميعا ماتوا في حياتهم. فالحمام هو الموت. وذوقه حضوره وو فالحمام هو الموت. وذوقه هو حضوره ووقوع.

فكلهم ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:10](#)

فاطمة فانها ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر في اصح الاقوال. ففي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر. ففي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - [01:06:30](#)

ان فاطمة باء ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر. وقول عائشة مقدم على قول من جاء بعدها من الذاكرين غير هذا. ولم يعقب احد من اولاده صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة - [01:06:50](#)

فانها عقبته وصارت لها ذرية وسيذكر الناظم رحمه الله ذريتها في محله من النظر والحادثة الحادية عشرة حضوره صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة. حضوره صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة - [01:07:10](#)

لما وهى بناؤها وتصعدت اركانها فقصدت قريش منفعة حفظ الكعبة باعلان بنائها ورفع بابها فعمدوا الى نقض حجارتها وهدموها ثم اعادوا بناءها وكان هذا هو البناء الثالث لغير ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان - [01:07:30](#)

هو المبتدأ ببناء الكعبة. ثم تهدمت الكعبة. فبناها العمالقة. ثم تهدمت الكعبة فبنتها جرهم ثم تهدمت الكعبة فبنتها قريش صح هذا من حديث علي رضي الله عنه عند الحاكم باسناد حسن. صح هذا من حديث - [01:08:00](#)

علي رضي الله عنه عند الحاكم باسناد حسن. القبائل التي نالت فخر ببناء الكعبة. بعد البناء الاول هم عمالقة ثم جرهم ثم قريش. وكان عمره صلى الله عليه وسلم عند بناء الكعبة حينئذ - [01:08:28](#)

خمسا وثلاثين سنة. لما رواه عبدالرزاق باسناد قوي عن ابن طفيل وعامر ابن مازنة رضي الله عنه انه قال كان بين بنيان الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين. كان بين بنيان - [01:08:48](#)

الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين. فبنتها قريش بعد ان تهدمت ولما بلغوا الحجر الاسود اختلفوا في من ينالوا شرفه. حتى تحاجزوا وكادوا يقتتلونه ثم اتفقوا على ان يحكموا - [01:09:08](#)

وبينهم اول داخل عليهم من باب بني شيبه. فكان اول داخل عليهم من الباب المذكور هو محمد صلى الله عليه وسلم ثبت هذا عند الحاكم في حديث علي المتقدم. فلما رأوه قالوا هذا الامين. ورضوا به حكما - [01:09:28](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبسطوا ثوبا وان تأخذ كل قبيلة بطرف منه ثم يرفعه حتى قربوا من موضعه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فوضعه في بناء - [01:09:48](#)

الكعبة بيده الشريفة. نعم الله اليكم وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا في رمضان او ربيع الاولين وسورة تقرأ اول المنزل ثم الوضوء والصلاة وما تعلمه جبريل وهي ركعتان محكمة. ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمت الجن نجوم هائلة. ثم دعا في رابع - [01:10:08](#)

دعواني بالامر جهرة الى الاسلام. واربع من النساء واثنا عشر من الرجال صحب كل قد هجر في خامسها وفيه وهن عشر وثمان ثم قد اسلم في السادس حمزة وبعد تسع من سن رسالته مات ابو طالب - [01:10:34](#)

كفالته وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت جن نصيبين وعادوا فاعلم ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين عام تالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما - [01:11:04](#)

هنا في الموسم هذا ثبت من طيبة فبايعوا ثم هجر. مكة يوم اثنين من شهر صفر الرضا يقينا. اذ كمل الثلاثة والخمسين في يوم الاثنين

ما دام فيها. عشر سنين كمل نحكي - [01:11:34](#)

فيها لما فرغ الناظم رحمه الله من حوادث السيرة المكية قبل البعثة اتبعها بقسيمها وهو حوادث النبوة المكية بعد البعثة. فعد اربع عشرة حادثة من حوادثها. فعد اربع حاجة من حوادثها. فالحاجة الحادثة الاولى نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وبعثه بالرسالة - [01:12:04](#)

لما بلغ اربعين سنة في قول الجمهور وهو الاصح عند نقلة السيرة ذكره وابن كثير وابن حجر في اخرين. وكان بعثه صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين. كما ذكر - [01:12:34](#)

ناضل لما ثبت في حديث ابي قتادة المتقدم عند مسلم عند مسلم لما ذكر له صلى الله عليه وسلم صوم الاسنين كيف كان مما قال وفيه بعثت او قال انزل عليه. فقال فيه بعثت او قال انزل علي - [01:12:54](#)
كالراوي فكان بعثه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونقل ابن القيم في زاد الميعاد الاتفاق على ذلك وصح تعيين شهره وتاريخه في اثر جابر المتقدم. ففيه انهما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وفي -

[01:13:14](#)

بعث اي كانت بعثته صلى الله عليه وسلم كذلك في الثانية عشر من ربيع الاول. موافقا يوم اثنين منهم ثم ذكر الناظم في خبر نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ان اول المنزل عليه - [01:13:44](#)
هو سورة اقرأ. فكان بعثه صلى الله عليه وسلم مقتربا بانزال صدر هذه الصورة عليه. لما جاءه جبريل وهو في غار جبل حراء يتحنث اي يتعبد فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه - [01:14:04](#)

غطه حتى بلغ منه الجهد ثم اطلقه فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فضمه حتى بلغ منه جهد ثم قال له الثالثة ثم قال له الثالثة اقرأ فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة جبريل اقرأ باسم - [01:14:24](#)
ربك الذي خلق الانسان من علق حتى قوله علم الانسان ما لم يعلم فكانت تلك الايات من صدر سورة هي اول المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن ائذانا ببعثته صلى الله عليه وسلم الى الخلق - [01:14:44](#)
وذكر المصنف رحمه الله بعد خبر ارساله ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة وروي ذلك في حديث لا يثبت. وان كان المعنى مقطوعا به فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:04](#)

وسلم لما ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم صار جبريل يلقيه امانة الدين ويبلغه الرسالة شيئا فشيئا فيوحي اليه الله سبحانه وتعالى بالشيء منه فينزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من مقدم ما جعله الله من دين الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة - [01:15:24](#)

وهي متوقفة على الوضوء فكان من مبتدأ ما علمه جبريل عليه السلام نبينا صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة فدلالة النظر تدل على ذلك. وان كان لم يثبت من جهة الخبر. فدلالة النظر تدل على ذلك وان كان لم - [01:15:54](#)
يثبت من جهة الخبر. والحادثة الثانية رمي الجن بالشهب. بعد عشرين يوما من بعثته صلى الله عليه وسلم وهو امر مشهور عند نقلة السيرة. وكانت الشهب تلقى من قبل. لكن القاءها كان - [01:16:14](#)

فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلظ في ذلك وشد. كما قال الزهري رواه عبد الرزاق يعني وهذا احسن الاقوال في ان القاء الشهب كان موجودا قبل بعثته صلى الله عليه وسلم لكن لما بعث - [01:16:34](#)

اشتد الامر في القاء الشهب وكثر ذلك. فان الله حجز الشياطين عن السمع وارصد لهم الشهب حفظا للمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من كذبهم واباطيلهم و قبل ذلك كان القاء الشهب فهو موجود في اشعار العرب واخبارهم لكن لم يشتد الا بعد - [01:16:54](#)
بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والحادثة الثالثة جهرة صلى الله عليه وسلم بالدعوة. كما قال الناظم ثم دعا وفي رابع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته والانزال عليه يدعو سر - [01:17:24](#)

ثلاثة سنين ثم في السنة الرابعة جهر بالدعوة لما انزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن جاهلين فشرع النبي صلى الله عليه وسلم واعرض عن

المشركين. فشرع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من يرجو اسلامه. واتخذ النبي - [01:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم موضعا يجتمع فيه مع المسلمين ويلقى فيه الراغبين في الايمان وهو دار الارقم ابن ابي الارقم. وحمله على اختيارها اربعة امور. وحمله على اختيارها اربعة امور. احدها ان اسلام الارقم لم يعرف في قريش. ان اسلام الارقم لم يعرف -

[01:18:04](#)

قريش فلا يظن ان يكون بيته محلا للدعوة النبوية. فلا يظن ان يكون بيته محلا للدعوة النبوية وثانيها انه كان صغيرا ابن ست عشرة سنة. انه كان صغيرا ابن ست عشرة سنة - [01:18:34](#)

ومثله لا يظن ان يقصد بيته. ومثله لا يظن ان يقصد بيته. وتترك بيوت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر الصديق واضرابه. وتترك بيوت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه - [01:18:54](#)

سلم كابي بكر الصديق وادري به. وثالثها انه كان من بني مخزوم. وكان بينهم وبين بني هاشم منافسة انه كان من بني مخزوم وكان بينهم وبين بني هاشم منافسة منافسة - [01:19:14](#)

فلا يظن حينئذ ان محمد الهاشمي صلى الله عليه وسلم يأتي الى دار الارقم المخزومي فلا يظن حينئذ ان محمدا الهاشمي صلى الله عليه وسلم يأتي الى بيت الارقم المخزومي. ورابعها ان داره كان ان داره كانت عند - [01:19:34](#)

طفي وهو موضع يكثر فيه الناس. ان داره كانت عند الصفا وهو موضع يكثر فيه الناس فلا طلوعا حينئذ على اجتماعهم ولا يتميزون عن الناس لكثرتهم. فلو يطلع حينئذ على اجتماعهم - [01:19:54](#)

ولا يتميزون عن الناس لكثرتهم. والحادثة الرابعة هجرة بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فانهم لما اشتد بهم البلاء وعظمت اذية قريش لهم بعد اسلامهم ابتغوا الفرار من الاذى - [01:20:14](#)

صار النبي صلى الله عليه وسلم لهم بلاد الحبشة. لان ملكها كان عادلا. وهو اصحبه النجاشي اصحبه بلغتهم عطية. واصحبه بلغتهم عطية. كان ملكا عادلا لا يظلم عنده احد. فاذن له - [01:20:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة. وبلاد الحبشة بلاد واسعة. تقابل بلاد اليمن وراء البحر وتشمل اليوم الصومال

وجيبوتي واريتريا واثيوبيا. وتشمل يوم الصومال وجيبوتي واثيوبيا فبلاد الحبشة تعم هذه البلدان الاربعة - [01:20:56](#)

معروفة اليوم. وكانت لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اليها هجرتان الاولى في العام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر رجب. الاولى في العام الخامس من بعثته صلى الله عليه - [01:21:26](#)

في شهر رجب وكان المهاجرون فيها اثني عشر رجلا واربع نساء. وكان المهاجرون فيها اثني عشر رجلا واربع نساء على القول المشهور عند الجمهور. منهم عثمان ورقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:46](#)

هو ابو سلمة ابن عبد الاسد وزوجه ام سلمة رضي الله عنهم. والهجرة الثانية في العام الخامس ايضا من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر شوال في شهر شوال وكانوا ثلاثا وثمانين وكانوا ثلاثة - [01:22:06](#)

ايننا رجلا وثمانين عشرة امرأة. وكانوا ثلاثا وثمانين رجلا وثمانين عشرة امرأة. ثم فهم قوم من الاشعريين ثم لحقهم قوم من الاشعري من الاشعريين رفقة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فانهم لما سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ابتغوا الخروج اليه. فركبوا البحر - [01:22:31](#)

[01:22:31](#)

ليصلوا منه الى مكة. فلعب بهم الموت وانكسر مركبهم والقت بهم الريح سنل بلاد الحبشة فاقاموا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين هناك. وهذا معنى قوله ومعهم ومعهم جماعة حي كمل. اي مع هؤلاء الذين خرجوا من مكة جماعة هم حي كمل اي - [01:23:01](#)

[01:23:01](#)

من الرجال كمل اي قبيلة من الرجال الكمل وهم الاشعريون الذين خرجوا من اليمن فكان من خبرهم ما تقدم ذكره وكان اخر عودة المهاجرين بعد فتح خير. وكان اخر عودة المهاجرين بعد فتح خيبر كما - [01:23:31](#)

سيأتي في موضعه من الارجوزة. والحادثة الخامسة اسلام حمزة ابن عبد المطلب. اسلام حمزة ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله

عليه وسلم واخيه من الرضاعة. فانهما اشتركا في ارضاع ثويبة مولاة - [01:23:51](#)

ابي لهب بلبن ابنها مسروح فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت معه عمه حمزة حينئذ وكان اسلامه رضي الله عنه في

السنة السادسة من البعثة. والحادثة السادسة وفاة عمه ابي طالب - [01:24:11](#)

طالب ابن عبد المطلب وكانت في العام العاشر من البعثة عند الجمهور. والحادثة السابعة وفاة زوجته خديجة. وكانت ايضا في العام العاشر بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام في العام العاشر بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام. جزم به ابن منده والحاكم وابن -

[01:24:31](#)

ابن القيم فتوفي عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب ثم تبعته خديجة زوجها صلى الله عليه وسلم بعده في ثلاثة ايام فعظم

مصابه صلى الله عليه وسلم بهما فانهما كانا يشدان من ازره فكان ابو - [01:25:01](#)

طالب يمنعه من غيره اذا برز الى الناس. ويمنع غيره منه اذا برز من الناس وكانت خديجة تسليه صلى الله عليه وسلم اذا رجع الى

بيته. ففقد المناصر خارج داره وهو - [01:25:21](#)

عمه وفقد المواسي داخل داره وهي زوجته خديجة رضي الله عنها. ووقع في كلام بعض اخباريين تسمية هذا العام تسمية هذا العام

بعام الحزن. تعظيما لما وقع فيه وهذا شيء لا يعرف عند محقق السيرة. ولا يوجد في كلام السلف الاوائل. ومقام - [01:25:41](#)

حزني من المقامات المكروهة التي لا يطلب تحصيلها. وانما يطلب دفعها. ولهذا امرنا بالاستعاذة من الحزن. ونبه الى هذا ابن القيم في مدارج السالكين ان قام الحزن مقام ناقص ليس من مقامات العبودية المطلوبة. فينزه عنه الجنب النبوي ولا يصح تسمية هذا العام -

[01:26:11](#)

في عام الحزن. الحادثة الثامنة اسلام جن نصيبينا. اسلام جن نصيبنا وذلك في السنة الحادية عشرة من البعثة. وذلك في السنة

الحادية عشرة من البعثة. فقلوه وبعد خمسين وربع اسما اي بعد بلوغه صلى الله عليه وسلم سن الخمسين وربع سنة. اي بعد بلوغه

صلى الله عليه وسلم - [01:26:41](#)

سن الخمسين وربع سنة وهو ثلاثة اشهر. اي في السنة الحادية عشرة. ونصيبين مدينة معروفة اليوم في تركيا ونصيبين مدينة

معروفة اليوم في تركيا. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:27:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني وفد وفد جن نصيبين ونعم الجن. اتاني وفد لو جن نصيبين ونعم الجن. وروي ان عددهم

سبعة او تسعة. وان منهم رجل اسمه - [01:27:31](#)

زوبعة والاخبار المروية في ذلك لا تصح فهي معلولة. وزوبعة عند علماء اللغة من ملوك الجن وزوبعة عند علماء اللغة ملك من ملوك

الجن ومنه سمت العرب الاعصار الشديد زوبعة ومنه سمت العرب الاعصار الشديد زوبعة تشبيها له بشدة ذلك - [01:27:51](#)

الملك من ملوك الجن. وروي في ذلك حديث عن ابن مسعود ولا يصح. واتفق لقاء هؤلاء الجن بالنبي صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة.

واتفق لقاء هؤلاء الجن بالنبي صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة وهو واد معروف - [01:28:21](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه صلاة الفجر. ثبت ذلك في صحيح مسلم. فان الجن لما حبسوا عن السماء بالشهب

ابتغوا معرفة موجب ذلك. فارسلوا رسلا بعثوا وفودا في نواحي الارض. يلتمسون الامر الذي من اجله منعت السماء بهذه الشهب. فمر

الوفد - [01:28:41](#)

تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر عامدا الى سوق عكاظ فسمعوا رأت النبي صلى الله عليه وسلم

وامنوا به على ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله واذا صرفنا اليك نفرا من الجن - [01:29:11](#)

يستمعون القرآن الى تمام الايات من سورة الاحقاف. ثم ذكر الله عز وجل خبرهم في سورة الجن الحادثة التاسعة زواجه صلى الله

عليه وسلم بسودة. زواجه صلى الله عليه وسلم بسودة. وهي سودة بنت زمعة القرشي - [01:29:31](#)

كانت عند السكران بن عمرو رضي الله عنه وهاجرت معه الى الحبشة ثم عادت فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان

زواجه بها بعد موت خديجة. والحادثة العاشرة عقده صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت ابي بكر عقده صلى الله عليه وسلم على

عائشة بنت ابي بكر وقد - 01:29:51

جرى المصنف على ان عقده على عائشة كان بعد زواجه من سوره ان عقده على عائشة كان بعد زواجه من سودا والجمهور على ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل زواجه من زوجها انه - 01:30:21

وعقد على عائشة قبل زواجه من سودة ولم يدخل بها صلى الله عليه وسلم. ولم يدخل بها صلى الله عليه وسلم بل تقدم دخوله على سودة ودخل على سودة في مكة ثم دخل بعائشة في المدينة وان كان العقد على عائشة - 01:30:41

مقدمون على نكاحه من سودة وهذا هو قول الجمهور وصححه جماعة من اهل العلم كابى نعيم الاصبهاني وابى ابن كثير والحادثة الحادية عشرة الاسراء والمعراج به صلى الله عليه وسلم. الاسراء والمعراج - 01:31:01

به صلى الله عليه وسلم كما قال ناظم وبعد خمسين وعام تالي اي بعد بلوغه صلى الله عليه وسلم احدى وخمسين سنة وقد اتفق نقلة السيرة على انه كان بعد السنة العاشرة من البيت. وقد اتفق نقلة السيرة على انه كان بعد - 01:31:21

السنة العاشرة من البعثة ثم اختلفوا هل هو في السنة الحادية عشرة ام في السنة الثانية عشرة وقد نقل بعضهم الاجماع على انه كان في السنة الثانية عشرة. وجعل الصالحي في سبل الهدى والرشاد ذلك مبالغة. وممن نقله ابن حزم - 01:31:41

فالمتفق عليه انه كان بعد العاشر. لكن اختلف هل هو في الحادية عشرة ام في الثانية عشرة؟ وكان الاسراء به صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول صح ذلك في خبر جابر - 01:32:11

وابن عباس متقدم الذكر عند ابن ابي شيبه والزورقاني. وفيه انها قالا وفيه عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء وفيه عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء - 01:32:31

والمراد بعروجه الاسراء به صلى الله عليه وسلم ام اولاً ثم الصعود به. فاصل العروج هو الصعود لكن الاسراء مقدمته وكان من خبره صلى الله عليه وسلم فيه انه اسري به اي اخذ - 01:32:48

في الليل فكان مسيره الى بيت المقدس ليلا اسري به بجسده وروحه. وهذا هو قول جمهور وهو اصح القولين وكان قصده في سراه بيت المقدس فتوجه الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء. فالاسراء من - 01:33:08

مكة الى بيت المقدس. والمعراج من بيت المقدس الى السماء. وفي معراجه صلى الله عليه وسلم فرضت الصلوات الخمس في اليوم والليلة وجعل اجرها بخمسين صح ذلك في الاحاديث المروية في الصحيحين وغيرهما. والحادثة - 01:33:32

الثانية عشرة بيعة العقبة الاولى. بيعة العقبة الاولى. وكانت بين النبي صلى الله عليه وسلم واثنين عشر رجلاً من اهل المدينة. قدموا الموسم فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان به. وكانت في العام الثاني عشر - 01:33:52

من البعثة وسميت بيعة العقبة لانها كانت في منزل كؤود من الارض اي شاق وصعب. لانها كانت في منزل كؤود من الارض اي شاق وصعب. فنسبت اليه. في موضع بين منى ومكة. في موضع - 01:34:12

بين منى ومكة. والعقبة في كلام العرب هي الطريق الاخذ في الجبل. والعقبة في كلام العرب هي الطريق الاخذ في الجبل وتسمى بها مواضع عدة فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع المذكور وبايعوه على الاسلام. والحادثة الثانية الثالثة عشرة بيعة - 01:34:32

الثانية وكانت في العام الثالث عشر للبعثة. لقي النبي صلى الله عليه وسلم قوماً من الانصار سبعون رجلاً وامرأتان سبعون رجلاً ما هو امرأتان فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وسميت هذه - 01:34:59

البيعة بيعة العقبة لوقوعها ايضاً في الموضع المشار اليه بين مكة ومنى. وسميت الثانية لوقوعها بعد الاولى هذا هو الذي جرى عليه اكثر نقلت السيرة والمصنفين فيها. وذهب جماعة منهم كابن - 01:35:19

الناس في عيون الاثر والقسط اللاني في المواهب اللدنية والرشاد الى جعل بيعة عقبة واقعة ثلاث مرات الى جعل بيعة العقبة واقعة ثلاث مرات الاولى بيعة العقبة الاولى والثانية بيعة - 01:35:39

بيعة العقبة الثانية والثالثة بيعة العقبة الثالثة. فجعلوا بين البيعتين المشهورتين بيعة اخرى لقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ستة

من الرجال من الخزرج. جعلوا بين البيعتين المشهورتين بيعة اخرى لقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال من الخزرج. فكانوا توطئة للبيعة - [01:35:59](#)

التي تليها والمشهور عند الجمهور ان البيعة مرتان هما اللتان عدتهما الناظم والفرق بين البيعتين من اربع جهات. الاولى ان البيعة الاولى لم تكن فيها امرأة - [01:36:29](#)

ان البيعة الاولى لم تكن فيها امرأة. واما البيعة الثانية ففيها امرأتان. واما البيعة الثانية اكثر عددا. ان البيعة الثانية اكثر عددا. فمجموع الحاضرين تلك - [01:36:49](#)

بيعة اثنتان وسبعون تبعون رجلا وامرأة سبعون رجلا وامرأتان واما البيعة الاولى فالحاضرون فيها اثنا عشر رجلا فقط وتالته وان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المشركين. ان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المشركين. واما البيعة الثانية - [01:37:09](#)

فشهدها العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. ورابعها ان البيعة الاولى كانت على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع دينه. ان البيعة الاولى كانت على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع دينه. واما البيع - [01:37:32](#)

الثانية فكانت على النصر والايواء. فكانت على النصر والايواء. والحادثة الرابعة هجرة عشرة هجرته صلى الله عليه وسلم هجرته صلى الله عليه وسلم وكانت يوم الاثنين الثانية عشر من ربيع الاول - [01:37:52](#)

ثبت ذلك في حديث جابر وابن عباس المتقدم وكانت هجرته صلى الله عليه وسلم خروجه من مكة الى المدينة فانه لما اشتدت به وباصحابه اذية قريش ووقع ما وقع بينه وبين اهل المدينة من البيعة على النصر والايواء هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من مكة الى المدينة - [01:38:12](#)

رفقة ابي بكر الصديق ودليلهم عبدالله بن اريقط الليل وكان حينئذ كافرا ودليل عبدالله بن اريقط الليثي وكان حينئذ كافرا لكنه كان ماهرا عارفا بالطريق ثم ثم ادركهم عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق. فمبتدأ الهجرة كان بثلاثة رجال - [01:38:42](#)

مسلمان وكافر ثم لحقهما رابع هو عامر ابن فهيرة رضي الله عنه وكان مسلما بعد احتباسه في الغاري اربعة ايام. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [01:39:12](#)

يوم الاثنين تواترت بذلك الاخبار. ذكره الحاكم وغيره. فكان خروجه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين اصوله يوم الاثنين وقد اكمل النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته ثلاثا وخمسين سنة - [01:39:33](#)

وبقي في المدينة عشرا سنين سيحكي الناظم احوالها وحوادثها فيما يستقبل من النبض. ومجموع ما الناظم من حوادث السيرة النبوية بمكة هو خمس وعشرون حادث. ومجموع ما ذكره الناظم رحمه الله من حوادث - [01:39:53](#)

السيرة النبوية في مكة هو خمس وعشرون حادثة. فانه ذكر اولا احدى عشرة حادثة ثم ذكر ثانيا اربع عشرة حادثة. فمجموع هذه الحوادث خمس وعشرون حادثة من حوادث السيرة النبوية - [01:40:13](#)

في مكة المكرمة قبل هجرته صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم اكمل في الاولى سواء اكمل في الاولى صلاة الحظر من بعد ما جمع فاسمع خبري. ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغرور - [01:40:33](#)

اللهم بنى من حوله مساكنه ثم اتى من بعده في هذه السنة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبش حين وفيه اخى اشرف الاخيار من المهاجرين والانصار. ثم بنى بابنة خير صحبه وشرع الاذان - [01:40:52](#)

تدهي به وغزوة ابواء بعد في صفر. لما فرغ الناظم رحمه الله من حوادث السيرة النبوية شرع يذكر حوادث السيرة النبوية المدنية. مرتبة على سني بقائه صلى الله عليه وسلم فيها - [01:41:12](#)

بدأ بذكر حوادث السيرة الحوادث في السنة الاولى فذكر عشر حوادث. فالحادثة الاولى اكمال صلاة الحظر الرباعي اكمال صلاة الحضر الرباعية فان الصلاة فرضت اولا ركعتين ركعتين. ثم اتمت صلاة الحضر في الرباعية - [01:41:32](#)

اي في الظهر والعصر والعشاء فصارت اربعا وكان ذلك في السنة الاولى من هجرته صلى الله عليه وسلم. والحادثة الثانية صلاته صلى الله عليه وسلم الجمعة. فانه لما قدم المدينة لقي اهله يستقبلونه - [01:41:52](#)

قام في قباء من يوم الاثنين الذي ورد فيه الى يوم الجمعة. فاقام في قباء من يوم الاثنين الذي ورد فيه الى يوم الجمعة ثم انبعث من قباء قاصدا المدينة فادركه وقت الزوال في بني سالم بن عوف - [01:42:12](#)

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بالمسلمين الجمعة فكانت اول صلاة للجمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي التي صلاها في بني سالم بن عوف من قبائل الانصار. والحادثة الثالثة بناء مسجد قباء - [01:42:32](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب المدينة كان اول ما استقبله بين يدي اليها منازل بني عمر ابن عوف. من قبائل الانصار. وهم في قباء. فنزل بهم النبي - [01:42:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واقام عندهم واحسن الاقوال عند نقلة السيرة انه اقام فيهم من يوم الاثنين الى يوم الجمعة. وفي تلك المدة بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء. وكان اول - [01:43:12](#)

مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته. والحادثة الرابعة بناء مسجد المدينة النبوية وهو مسجده صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قرى من من قبا وجاوز منازل بني عمر ابن عوف - [01:43:32](#)

وصل منازل بني سالم بن عوف وانتهى اليهم. قصدهم حتى بركت به ناقته صلى الله عليه وسلم وهي القصواء. وكان بروكها قريبا من دار ابي ايوب. فابتنى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:52](#)

وسلم مسجده في ملبد تمر. ومربد التمر المحل الذي يجمع فيه التمر. كان لغلامين يتيمين في حج اسعد ابن زرارة فتامنهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اي دفع اليهم عوظه من القيمة. الذي يسمى في زماننا هذا ايش - [01:44:12](#)

يسمونه تعويضا الذي يسمى في زماننا هذا تعويضا. والموافق خبر الشريعة تسميته مئانة. فتامنهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعهم في ثمنه ثم دفعهم اليه ثم شرع صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يبنون المسجد الثاني من المساجد التي بناها النبي - [01:44:40](#)

صلى الله عليه وسلم وبلغت مدة بنائه اثنا عشر يوما. وبلغت مدة بنائه اثنا عشر يوما بناه صلى الله عليه وسلم من اللبن والجريد. والمساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم او شارك في - [01:45:02](#)

كم ما هي احسنت. والمساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم او شارك في بنائها ثلاثة. احدها مسجد الكعبة. في القصة مقدمتي بعد انهدامها وثانيها مسجد قباء وثالثها مسجد المدينة وهو مسجده صلى الله عليه وسلم. والحادثة الخامسة - [01:45:22](#)

بناء حجرات امهات المؤمنين بناء حجرات امهات المؤمنين. المذكورة في قوله ثم بنى من حوله مساكن. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد النبوي بنى مساكن ازواجه وكانت ازواجه حينئذ امرأتان هي سوداء رضي الله عنها التي جاءت من مكة والثانية عائشة رضي الله - [01:45:54](#)

وعنها التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم الدخول بها. ولم يبني النبي صلى الله عليه وسلم حجرات ازواجه دفعة واحدة بل بناها شيئا فشيئا عند دخوله بهن. بل بناها شيئا فشيئا عند دخوله - [01:46:24](#)

بهن ذكره الذهبي في بلبل الرو. ذكره الذهبي في بلبل الروط ونقله الصالح في اولي الهدى والرشاد فما يتوهمه بعض المتكلمين في السيرة والمصنفين فيها من ان بناءها وقع دفعة واحدة غلط - [01:46:44](#)

ما حظه فان النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المعروفة عنه كان يرى ترك البناء من الزهد في الدنيا وانما يبني لاجل الحاجة فلما وجدت له نزوة وازواج كان يبني للواحدة بعد الواحدة ببيتها. والحادثة السادسة رجوع طائفة من - [01:47:04](#)

المهاجرين هم اقل من نصف الذين سافروا رجوع طائفة من المهاجرين هم اقل من نصف الذين سافروا سمعوا بمهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقصدوه بها. سمعوا ومهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقصدوه فيها - [01:47:24](#)

وعد ذلك رجوعا مع انهم ابتغوا المدينة لا مكة وعد ذلك رجوعا مع انه هم ابتغوا المدينة لا مكة التي تركوا فيها ديارهم واموالهم. لماذا عد هذا رجوعا؟ يعني هم من الحبشة ما ذهبوا لمكة ذهبوا الى المدينة - [01:47:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها من التحول من بلاد الحبشة الى بلاد العرب. لما فيها من التحول من بلاد الحبشة الى بلاد العرب.

فرجع وثلاثون رجلا وثمانى نسوة. فرجع ثلاثة وثلاثون رجل وثمانى نسوة. والحادثة السابعة - [01:48:10](#)
بين المهاجرين والانصار اي عقد الاخاء بينهم على المواساة في المال والصدق في النصيحة اي الايقاع بينهم على المواساة في المال والصدق في النصيحة. فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وتعاقدوا على ذلك. اي بايع - [01:48:44](#)
بعضهم بعضا على ذلك. فكان بعضهم يواسي بعضا ويرث بعضهم بعضا قبل ان يرفع ذلك وترد المواليد الى اولي الارحام. والحادثة الثامنة دخوله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها. وكان كما تقدم عقد عليه - [01:49:04](#)
بمكة ثم لما قدم المدينة دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك السنة. وكان عمرها تسع سنين وكان عمرها تسع سنين ثبت ذلك في الصحيحين. والحادثة التاسعة مشروعية - [01:49:24](#)
الاذان المشار اليه في قوله وشرع الاذان فاقتضي به. في تلك الرؤيا التي رآها عبدالله بن زيد رضي الله عنه فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتحिनون وقت الصلاة ويجتمعون لها. فلما شق ذلك عليهم اوري عبدالله - [01:49:44](#)
زيد في المنام الاذان فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن بذلك. والحادثة العاشرة غزوة الابداء. وتسمى والبدال وهما موضعان متقاربان بين مكة والمدينة. موضعان متقاربان بين مكة والمدينة. ولو ما ذكر في اخبار -

[01:50:04](#)

احكام الحج في قصة ابي قتادة في صيده الحمار الوحشي. وكانت هذه الغزوة في شهر صفر كانت هذه الغزوة في شهر صفر خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عيرا لقريش كانت آابة من الشام - [01:50:34](#)
محملة بالارزاق فابتغى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيب من قريش ما اصابوا من اصحابه في اموالهم فقصد تلك العير لكنه لم يلحقها وافلت منه ابو سفيان. وسار النبي صلى الله عليه وسلم الى منازل بني - [01:50:54](#)
ضمرة وهم من قبائل بني كنانة وهم بنو ضمرة بن عبد مناف بن كنانة. فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الغزوة عدها المصنف في السنة الاولى. وعدها غيره في السنة الثانية. عدها - [01:51:14](#)
في السنة الاولى واعدها غيره في السنة الثانية. لانها وقعت في شهر صفر. ومأخذ الخلفي بين نقلة السيرة ان لهم طريقتين. ومأخذ الخلفي بين نقلة السيرة انه ان لهم طريقتين. في تعيين السنة - [01:51:34](#)
في تعيين السنة فالطريقة الاولى من يعد السنة من المحرم من يعد السنة من المحرم. فيسرد احداثها باعتبار ابتدائها من ويسرد احداثها باعتبار ابتدائها من محرم. والطريقة الثانية من يعد السنة من الشهر الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم. من -

[01:51:54](#)

السنة من الشهر الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ربيع وهو ربيع الاول. فمن ربيع الاول الى ربيع الثاني تكون سنة وهذا هو الذي جرى عليه النار. فالناظم لما كانت هذه الغزوة في صفر - [01:52:20](#)
جعلها من السنة الاولى وغيره لما كان مبتدأها من المحرم جعلها من السنة الثانية والذي عليه المحققون هو الاول. والذي عليه المحققون هو الاول. ذكره ابن حجر فيفتح الباري. اي يكون مبتدأ - [01:52:40](#)
وسرد احداث السنة بالنظر الى ان اولها شهر محرم. فتكون هذه الغزوة على التحقيق واقعة في السنة الثانية من الهجرة لوقوعها في شهر صفر. ولهذا نظائر ستأتي بمواضعها من النظر. انه يذكر - [01:53:00](#)
سنة ويذكر غيره السنة التي بعدها باعتبار الفرق بينهما في عد مبتدأ السنة من المحرم كما عليه غيره او من ربيع الاول كما جرى عليه هو. وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد - [01:53:20](#)
صلاة المغرب باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:53:40](#)